mroftalp htehaB ni knil muideM

كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)205(- فَنَالَ حَيَاَةً يَشْتَهِيْهَا عَدُوُّهُ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة من برنامج شرح الديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثانية بعد المئة الخامسة. وقد وصلنا الى البيت العاشر في القصيدة مئتين وست وسبعين. قال - 00:00:00

فلبين نفى وقع اطراف الرماح برمحه ولم يخشى وقع النجم والدبران ولم يدري ان الموت فوق شواته معارض جناح محسن الطيران وقد قتل الاقران حتى قتلته باضعف قرن في اذل مكان. اتته المنايا في طريق خفية على كل سمع حوله - 00:00:20

عيالي ولو سلكت طرق السلاح لردها بطول يمين واتساع جنان تقصده المقدار بين صحابه على ثقة من دهب واماني وهل ينفع الجيش الكثير التفافه على غير منصور وغير معاني ودى ما جنى قبل - 00:00:43

بنفسه ولم يده بالجامل العكناني اتمسك ما اوليته يد عاقل وتمسك في كفرانه بعنان اركبوا ما اركبته من كرامة ويركب للعصيان ظهر حصان. طيب اذا قال في البيت العاشر نفى وقع اطراف الرماح برمحه ولم يخش وقع النجم والدبراني ويتحدث عن شبيب والقصيدة - 00:01:03

يعني ان اخذت الجانب العميق فيها فستكتشف انه يمدح شبيبا هذا بطريقة يعني هي صحيح ليست مباشرة ولكنها عميقة جدا. وكأنه يعرض يعني بكافور ويقول هذا بطل هذا ايش قال لك؟ نفى وقع اطراف الرماح برمحه. يعني قاتل فيما يرى - 00:01:30

اذا واجهه جيش كان ينفي ان يقاتل ان يبعد او وقع اطراف الرماح عليه اي ان تقع عليه اي ان تهزمه برمحه اي يصدها ان يقاتل كان مقدام نفى وقع اطراف الرماح برمحه ولم يخش وقع النجم والدبراني وما كان زي المنجمين مثل ولم يكن - 00:01:57

للمنجمين يستمع اليهم فيقول انني منحوس فستقع علي بلية فلا يقدم على القتال. لم يمنعه تنجيم المنجمين من ان يقدم على القتال. ولم يخش وقع النجم والضبراني ويريد ان يقول انفربي ولكنه يعني كان نجمه منحوسا. كان نحسة نحسا عليه. يعني خروجه الى قتال اهل دمشق. فيريد - 00:02:21

يقول انه يقاتل مقبلا غير مدبر ينفي وقع الرماح عليه برمحه اي انه يقاتل مواجهة ولا يستمع لكلام المنجمين لكن وقعت عليه اه التشاؤمات المنجمين او وقعت عليه يعني نحوس النجوم - 00:02:47

وان كان متربي نفسه آآ لا يؤمن آآ بذلك. لكن يقول لك انه ايضا كان هذا من الذين يشبهونني. كان لا يستمع الى اقوال هؤلاء الذين يتخرصون اه ويستمعون الى فقط يعني الرماح كما قال اه ابو تمام في نفس القصة تقريبا عندما اراد المعتصم ان يغزو - 00:03:07

وعمورية ثأرا لتلك المرأة. آآ قال آآ الذين قالوا له آآ قال له المنجمون انه يعني آآ انتظر حتى او كده يعني الان ستهزم اذا قاتلت في هذه الفترة فاجل القتال آآ قال لك والعلم ابو تمام والعلم - 00:03:30

بالارماح لامعة بين الخميسين لا في السبعة الشهب. لانها مش في النجوم يا اخي العلم. ولا علم الغيب عند الله ولكن انت اقبل اه طيب. قال لك ولم ولم يخش وقع النجم والدبأ. النجم معروف. اه يعني كناية عن التنجيم وعن ماذا يحدث في علم الله تعالى - 00:03:50

عاليا الله تعالى اقسم بالنجوم لان علمها علم عظيم. ومنازلها منازل عظيمة او منازل عظيمة. ولذلك قال الله تعالى الا اقسم بمواقع

النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم مم طيب ايش الدبران؟ قال طبعا اذا رجعت الى اي معجم وخاصة المعاجم القديمة لعله المعجم القاموس المحيط. قال - 00:04:12

الدبران او لسان العرب؟ الدبران خمسة كواكب من الثور وهو من منازل القمر. وقيل نجمة ثنائية في مجموعة نجوم برج الثور تبعد عن الارض ثمانية وستين او ثمانية ثمانية وستين سنة ضوئية. وهي من اسطع النجوم في السماء. وقيل نجم بين - 00:04:40

سوريا والجوزاء. اذا نجم اذا يقصد اه الاستماع الى ما تقوله النجوم او الى المنجمين. وقال ابن حمديس وقال ابن حمديس المتوفى سنة خمسمية وسبعة وعشرين هجرية. اعليت يمدح يبدو خليفة او اميرا؟ قال اعليت بين النجم والدبران قط - 00:05:01

بناهم من السعادة باني. وقال ابن الابار وهو ايضا شاعر الاندلسي توفي ستمية وثمانية وخمسين هجرية. انظر الى الدبران فوق المشتري قد ضم اعلاه وفتحت اسفله اذا البيت اذا اردت ان تأخذه على المدح فكما قلت لك - 00:05:20

واذا اردت ان تأخذه على الهجاء فكأنه اراد ان يقول نفى وقع اطراف الرماح برمحي ولم يخش وقع النجم والدبراني ولم يعرف كان يخبئه له الغيب فلو انه احتاط اكثر - 00:05:43

لا سلم فكانه يهجو انه متهور شوف شوف كيف بتقدر تدخل الى انه لم يستمع الى كلام المنجمين وقاتل مواجهة مدح اه اه قاتل يعني بعنجهية وقاتل بلا هوادة فكأنه قاتل اه دون ان - 00:05:58

مخطط ودون ان يخشى ما يمكن ان يدور حوله. هم. وقد يقصد ولم يخشى وقع النجم والدبراني كافورا. وما يحييكه له كافور في الخفاء. فقال لك ما كان عارف هذا على المدح طبعا. لم يكن يعرف او لم يضع في حسابه انك - 00:06:18

آآ يعني تحوك له المؤامرات وتريد ان تسقطه فلم يخشى وقع النجم والدبرد لكن وقع عليه فعل النجم والدبران. هم. ثم قال في البيت الحادي عشر اه ولم يدري ان الموت فوق شواته معار جناح محسن الطيران وتروى - 00:06:39

او جناحي محسن الطيران. اه. قال ولم يدري ان الموت ما كان يدري ان الموت يأتيه بغتة شيك وقال والموت ات والنفوس نفائس والمستغر او المستعز بما لديه الاحمق. فلسفة الموت عند المتنبي - 00:07:03

عميقة بالمناسبة واخذها واضح انه اخذها من قبله واخذ واضاف اليها روحه من الفلاسفة والحكماء السابقين وخاصة فلاسفة اليونان والاغريق عشق ايضا يموت راعي الضأن في جهله موتة جالي نوس في طبه - 00:07:21

الموت سواء لا يفرق بين جاهل يرعى الغنم هو بين آآ آآ جاليوس اللي هو تقريبا ابو الطب بعد ابو قراط طيب ولم يدري مين شبيب هذا الذي هنا اراد الكافور ان من المتنبي ان يهجوه فوقعنا على مدح ورثاء - 00:07:42

شبيب وليس على هجاء. ولم يدري ان الموت فوق شواه والشواء جلدة راسه يعني. جلدة الرأس. ولذلك في القرآن الكريم في يعني في وصف عذاب اهل النار. قال نزاعتا الشوى - 00:08:07

جلدة الرأس. ولم يدري ان الموت فوق شواته معار جناحي محسن الطيران. يعني الموت كان يرفرف فوق رأسه وفي اشارة الى انه مات مم اه على احدى الروايات بصخرة دلتها اي اسقطتها امرأة من فوق السور على رأسها كما قلنا في الحلقة السابقة. فقال لك ما - 00:08:23

بيعرف انه الموت سيأتي على هيئة صخرة. هو يقاتل من يقاتله. هو يواجه الجيش ولو كان وحيدا. هو يقاتل الاقران يقاتل الابطال يقاتل الصناديد ولكن لم يحسب في حسابه ان يأتيه الموت فوق شواته. وقال محسن الطيران - 00:08:46

جاءه يعني ايش يعني آآ من من السماء او من الفضاء او من الاعلى او من السقف ولم يدري ان الموت فوق شواته معار جناح محسن الطيران ثم قال في البيت الثاني عشر وقد قتل - 00:09:08

للاقران حتى قتلته باضعف قرن في اذل مكان قال وقد قتل الاقران. يعني الاقران الابطال المكافئين. الابطال المكافئون. قال له اه قبل ان يحدث له الموت كان يواجه الابطال. انت من واجهت من الابطال يا كافور؟ احد؟ قال وقد قتل الاقران يعني اعمل سيفه في الابطال فهزم - 00:09:26

اه هذا هذا هجاء له ام مدح. مم. حتى قتلته ثم قال باضعف قر في اذل مكان طبعا هذي عبارة استفزت كافور قال له وين قتلته انت؟

باضعف قرن. يعني الاضعف القرن القرن البطل. بس مش هاي مش بطل. مين قتلته بالمرأة - 00:09:53
كأنه يعرض لكافور ويريد ان يقول له انك غدرت به ارسلت له امرأة امرأة اه واسقطت وهو شاهد على رأسه من فوق السوري حجرا او صخرة فقتلته. فقال له باضعف قرن. النساء. ما هو ايش؟ قال - 00:10:20
اومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين. يعني هذا على ضعف النساء البدني قصده قل. فكيف قدرت تقتله باضعف قرد اه واذا اخذتها على الرواية الاخرى انه قتل بالسم - 00:10:40
اه قال له دسست له السم والسم ليس قرنا يواجه فهذا اضعف قرن اه القرن قلنا البطل المواجه اه طبعا هل كان كافور مشهورا بدس السم في الطعام اه لمن يريد ان يتخلص منه؟ الجواب نعم. فعلى ذلك مع غير واحد - 00:10:56
ماذا يفعله مع المتنبي؟ المتنبي كان خايف منه اصلا كان يأتيه ويأكل لا ويأكل عنده فكان يرسل له طباخه. فكان يخاف الطباخ يعني كافور كان يرسله للمتنبي طباخه يعني كافور طباخ كافور. فكان - 00:11:14
يخشى ان يدس له السم ولك ايش كان اه يصفه انه يعني شره ونهي من الطعام ويجلس على كل مائدة. اه في البيت الشهير. قال له اه اه جوعان يأكل من زادي - 00:11:31
جوعان يأكل من زادي آآ وينقصني نسيت الشطرة هالكلمة هاي لكي يقال عظيم القدر مقصوده. مم وقد قتل الاقران حتى قتلته باضعف القرن. اذا قلنا باضعف قرن المرأة هذه المرأة التي دلت عليه الصخرة او السم في اذل مكان ليش في اذى لمكان؟ لانه كان ساهيا يعني كان ايش - 00:11:47
كان ذاهبا للقتال بس هو ينتظر ان يأتيه الموت او القتال من الجهة التي امامه فكان فهذا ادل مكان يعني في غير معرفة منه. او في اذان مكان في غير قتال بينكما. لو انكما تواجهتما هل يمكن ان تنتصرا عليه كان - 00:12:14
يفتك بك يخوفك فالكلمة استفزت كافور. فايش في اللامع العزيزة طبعا من الشروح الوحيد الذي ذكرك ذاك قال في اللامع العزيزي حكى الشريف ابو ابراهيم محمد بن احمد العلوي نضر الله وجهه انه كان بحضرة كافر. اذا الشريف هذا ابو ابراهيم محمد بن احمد العلوي. حكى لمين؟ لابي العلاء - 00:12:32
وتنقل القصة انه كان عند كافور في اللحظة التي كان ينشد فيها المتنبي كافورا هذه القصيدة. فالشاهد عيان تناقل هذا الكلام للمعري. يبدو عمر لانه الفرق بينهم حوالي خمسين عاما بين المتنبي المعري. يعني مش كثير الزمن بينهما. فيبدو هذا الشاهد كان ايامها - 00:12:56
صغيرا والاكابر ربما في السبعين قال للمعري هذه اه يعني هذه الحادثة ذكر اه في اللام العزيزي حكى الشريف ابو ابراهيم محمد بن احمد العلوي نضر الله وجهه انه كان بحضرة الكافور. وابو الطيب ينشد - 00:13:18
وهذه القصيدة فقال ابو الطيب اه اه وقد قتل الاقران حتى قتلته باضعف قرن في اذل مكانه. فقال كافور وهو يتكلم كلام الخدم. لا طبعا احنا ننقل كما هو موجود. لكن من قال يتكلم كلام الخدم هو صار ملكا - 00:13:34
دايما اشارة الى احيان طبعا المعري دايما يذكره بالاسود. وهذا ايضا اه لا تجوز في رأي في ديننا لانه انتقاص من قدره او آآ آآ يعني محاولة لتعييره او تعييه. هم - 00:13:55
اه اه وكل يتكلم كلام الخدم. اه. قال لا والله هذا ابو كفور. الا باشد قرن في اعز مكاني. انا باشد قرن في اعز مكانه. طبعا لو حطيت باشد قرد في اعز مكان ما بتزبط - 00:14:12
ما بتزبط وزنا ووضح ان الكافور كان يفهم ما يقول المتنبي ولكنه ليس له علاقة بالشعر على خلاف سيف الدولة الذي كان اذا آآ اعطى ملاحظة في الشعر واراد آآ آآ يعني ان يصحح المتنبي او آآ يقترح عليه كلمة محل كلمة - 00:14:29
لا يكسر الوزن. هون باشد كان ممكن يقول بانكى اه اه باشد باوجع قرن باصعب قرن في اذل في اعز مكانه. مثلا اوعى بقرن ممكن تحكي اي كلمة ثانية غير باشد قرنا لانه ينكسر الوزن. فدل على ان كافورا لا يعرف بالشعر ولا وزن الشعر - 00:14:49
فروى الناس بعده لسا الناس عندهم احسن. فقال لك باضعف قرن لانه بتزبط باظافر قرن. اه وجعله مكان اذل اعز. يعني اعطوا

كافورا نصف ما اراده وابقوا على اضعف لان عامة الناس يريد ان يقول الناقل هنا. عامة الناس كان لهم بصر بالشعر اكثر من كافور. هم - 00:15:14

اذا اتته المنايا اه اه وقد قتل الاقران حتى قتلته اه باضعف قرن في اذل مكانه. وكان المتنبي يتحسر عليه اقاتل المحارب المجاهدا اه وقاتل حتى اخر لحظة فلما اردت ان تقتل قتلته باضعف قرن بامرأة. اهذا - 00:15:37

الك فضل في ذلك يا كفر؟ ان تبعث له امرأة او تبعث له سما؟ هم اضعف قرن في اذل مكان مش مواجهة هذا المكان لو واجهته لكان اعز مكان. هم. ثم قال في البيت الثالث عشر اتته المنايا في طريق خفية على كل سمع حوله وعياله. وكأنه يندبه - 00:15:59

قولوا يا الله ما الذي حدث لك يا شبيب؟ اتته المنايا ها؟ جاءته جاءه الموت في طريق خفية دون ان يدري كانه يتحسر عليه قال لي انت يا كافور هيك تعمل فيه - 00:16:19

اه يتحسر عليه وكأنه ايش يعرض لكافور ويريد ان يشتم كافور لو اردت ان تقتله يا اخي ابعت له آآ يعني اذا اذا لم ترد انت ان تواجهه مواجهة امير لامير فابعث له قائدا من قوادك - 00:16:34

من يقاتل ام تأتيه المنايف من طريق خفية؟ اه طبعا طريق خفي يعني يعني في غير مواجهة لانه قلنا اما قتل بالسم واما قتل اه هذه الصخرة التي دلتها عليه المرأة - 00:16:49

اتته المنايا في طريق خفية على كل سمع حوله وعيانه. قال حتى هو كان مشغولا بالحرب لكن حتى الذين حوله من جنده او من قادة جيشه ايضا كانوا غافلين عن ذلك - 00:17:02

فلما اتت الصخرة عليه بالذات دل انه مقصود في هذه القتلة اه فكان الامر خفيا عليه ابتداء وعلى حتى من كان حوله فقال على كل من طريق خفية او في طريق خفي - 00:17:17

على كل سمع حوله وعيانه. فيه تحسر عليه وفيه اشارة الى انك قتلته عطرك خفي. شو يعني غدرا غيلة ما قتلت قتالا يليق بالابطال. فلا فليس لك فضل في ذلك - 00:17:33

ولا ايش يعني اه اه تتباهى بذلك وحين طلبت مني ان اقول متباهيا اه لكي تجعل من كلامي تباهيا اه بما بما حدث لشبيب انا قلت القصيدة خوفا منك ولكنني ساجعل الشراح - 00:17:54

من ضمنهم ايمن العتوم حين يأتون بعدي يرون انني كنت اعرض بك وانني كنت اهجوك وانني كنت امدحه وكنت ارثيه وتحسر على موته كما تحسرت من بعد على موت فاتك المجنون - 00:18:12

اتته المنايا في طريق خفية على كل سمع حوله وعياني. ثم قال في البيت الرابع عشر ولو سلكت طرق السلاح لردها بطول واتساع جنان هذا لا يمكن ان تفهمه على غير انه مدح ورثاء وتحسر على وفاة وموت شبيب. قال ولو سلك الطرق السلاح يعني لو جاءته المنية سلكت يقصد - 00:18:29

الفاعل الضمير في سلكة عائد على المنايا. قال لو جاءه الموت في طريق السلاح يعني مواجهة يعني رجلا لرجل او قائدا قائد او سيفا لسيف او ربحا لرمح لردها. لاستطاع ان يتغلب حتى على الموت. ما استطاع احد ان يهزمه. لردها كيف - 00:18:52

هاي الباء استعانة. بطول يمين هاديك كناية عن القوة ان يمينه ضاربة واتساع جنان كناية عن الشجاع عنده قوة في اليد عنده قوة في القلب. فاما الاولى فقوة الجسدية واما الثاني فقوة معنوية. وتدل على شجاعته واتساع جلال والجنان - 00:19:12

القلب اه فيريد ان يقول له ما كنت تقدر عليه يا كافور لو واجهته. لكن من طريق خفية. هم. ثم قال في البيت الخامس عشر تقصده المقدار بين صحابه على ثقة من دهره وامانه - 00:19:34

تقصدوا يعني قصده او يعني طلبه مقدار القدر الموت هنا يريد ان يقول القدر الذي حل بشبيب هو الموت الذي جاءه. فقال تقصده المقدار فكأن الموت فتش عن الناس كلهم فازاحهم من طريقه وقصد اليه. فاراده فكأنه كان على ثأر - 00:19:50

معه يعني كان الموت على ثأر من شبيب ترك كل القادة الاخرين وكل الجند وكل الجيش و وقصد الى شبيب تقصده المقدار بين صحابه وطبعا هذي اه حين يقولها الشاعر - 00:20:13

لعربي اه هذه تعني مدحا انه يعني الموت لا يختار الا الكرام والموت حتى اتوقع حسان بن ثابت حين اه رثى قادة اه مؤتة قال كلاما قريبا من ذلك. انه الموت - 00:20:30

ما جاء الى كل الناس تخير من اراد واصطفى الشجاع واصطفى القائد الحقيقي حين يقول تقصده المقدار بين صحابه يعني قصده الموت بعد ان ترك اصدقاء او صحابه آآ آآ وتجاوزهم اليه - 00:20:48

فهذا مدح له ولك ايش قال اه الطرفة قال ارى الموت يعتام الكرام يعني يصل الى الكرام يختار يصطفي الكرام. ويصطفي عقيلة مال الفاحش المتشدد مم. تقصده المقدار بين صحابه على ثقة على حرف جر يفيد المصاحبة. مع ثقة من دهره كان واثقا بانه لا يمكن - 00:21:07

لاحدن يغدر به. لا يمكن لاحد ان يفكر ان يغدر به لان من فكر بذلك لا يمكن ان يكون الا جبانا الذي يريد ان يواجهه او يقتله فليواجهه في الميدان. على غير على ثقة من دهري واماني. يعني كان عنده ايش؟ امان في الا يأتيه - 00:21:32

الموت على هذه الطريقة اغتيالا او غيلة او غدرا وهي اشارة واضحة وصريحة شو عكس الامان الغدر؟ قال له كان لا ثقة من دهري واماني فوجد انه على غير ذلك اذ انه كان على غدر منك يا كافور. طبعا كافور يسمع - 00:21:53

ويفهم ان المتنبي يضربه الضربة تلو الضربة. ولكن المشكلة وين؟ في تأويل ما قال المتنبي. فلو اراد ان ينبش كافر عن قلب المتنبي فيقول انك تعرض بي وانك تهجوني وانك تمدحه لا تهجوه وانك ترثيه - 00:22:13

ده آآ يعني تلعنه وانك تجعله آآ افضل بكثير مني لصدق ولكنه لا يستطيع ان يثبت ذلك. وتلك عبقرية المتنبي في ان يجعل البيت واقف على على طرفي نقيط او - 00:22:34

يجعل البيت نهرا لو وقفت على ضفته لشربت منه ولو وقفت على الضفة الاخرى شربت منه ولكنكما على ضفتين مختلفتين. والنهر واحد دهرون البيت والضفتان المختلفتان الفهمان او الفهوم التي يستنطقها الناس من هذا النهر الجاري - 00:22:50

اعذب ما يقول المتنبي. وما اجرى ما يقول. اي ما اشد جريانه. وما اشد خفاء ما يقول. وما اشد ما يقول مم. اذا تقصده المقدار بين صحابه على ثقة من دهره وامانه. ثم قال في البيت السادس عشر وهل ينفع - 00:23:13

الجيش الكثير التفافه على غير منصور وغير معاني لو كان الجيش كثيرا الجيش الكثير التفافه. يعني هل ينفع الجيش الكثير التفافه يعني آآ احاطته والتفافه ممكن تكون فاعل ينفع هي الابرز او الاوضح قال هل ينفع التفاف الجيش على - 00:23:34

القائد القائد اذا كان ها على غير منصور وغير معاني. اذا كان لا يريد نصر هذا الذي التف حوله ولا يريد عونه يعني الصحيح ان الشبيبي يريد ان يقول ان شبيبا كان معه جيش كثير العدد كثير الالتفاف - 00:23:59

كثير اللف اللف يعني الاحاطة تمام ولكنهم لم يعينوه. ولم يكونوا له كما يريد وفي هذا يعني عرض ميكافور في الابيات السابقة تقريبا كلها. وهذا البيت عرض باصحاب شبيب وعرض بجيش شبيب قال انتم خذلتموه - 00:24:19

انتم لم تقفوا معه كما يحب وكأنه هجا كل احد غير شبيب وكأنه قال هو كان يمكن ان ينتصر وكان يمكن ان ان يفلت من الموت لو كان الجيش قد اعانه على ذلك فارسل مثلا طلائع - 00:24:41

آآ يعني تستطلع وتستكشف وتمشط المنطقة من كل من يمكن ان يحدث غدرا او او آآ يعني شيئا سيئا له لما كان قد حدث له ما حدث. فقال لك عدد كثير من غيري فائدة. جيش - 00:24:59

اه شبيب فيعرض به وكأنه يريد ان يشير الى نفسه وتنبي انه كان ايضا مثل شبيب هو مثل الجنابي ومثل قرمطي قرامطة الذين كانوا ثاروا. اه كان مثله في بادية السما وكان معه جيش وقاتل لؤلؤ امير - 00:25:17

حمص من قبل الاخشيد ايضا كانت الاخشيدين ايضا يملكون سورية وهذا الجزء. خذله الجيش فكان يريد ان يقول ان ان آآ ان الامر يتكرر اه حدث معي قبلك يا شبيب. وقد اه اه خذلت من قبل الجيش الذي كان معي. فما ينفع الجيش. هذا طبعا استفهام استنكار - 00:25:35

جاري معناه البلاغي النفي. لا ينفع الجيش آآ ولو كان كثير العدد اذا لم يكن آآ يعني يريد نصر قائده او يعينه على آآ النصر. مم. وهل

ينفع الجيش الكثير التفافه على غير منصور - 00:25:59
وغير معاني هو ان غير منصور للشبيب يقول هو لم ينصر. ولم يعن في ذلك البتة. هم ثم قال في البيت السابع عشر ودع ما جنى قبل المبيت بنفسه ولم يده بالجامل العكناني - 00:26:19
هنا يريد ان يقول انه فدائي. يعني هنا يتحسر ايضا عليه. وده يعني اعطى الدية المضارع ودى يدي. والامر دي دال كسرة والمصدر ديا فقال لك ودا ما جنى يعني ما فعل - 00:26:39
وهذه الكلمة طبعا يفهم منها اه انه تكون سلبية او ايجابية لانه الجنا جنى يعني اه فعل من افعال سيئة. فاراد هذا جانب طبعا من معانيها فارادوا بذلك ان يدغدغ العواطف كافور وان يخمد ثائرته - 00:26:59
ما جنى. يعني دفع الدية ما فعل من افعال سابقة لانه جنى يمكن ان تكون افعالا سيئة لكن ايضا يمكن ان ان تكون افعالا طيبة. لان جنى هو الثمر الذي يكون نتيجة - 00:27:16
يعني آآ فعل سابق مستمر جاءت تلك ثمرته في النهاية. ولذلك قال رب العالمين وجنى الجنتين اذا ثمر يعني فالجنى تفهم هكذا وتفهم هكذا. وما اختار هذه اللفظة الا لانها يمكن ان ان تكون نهرا ويقف على - 00:27:35
معنيان مختلفان وهذا مصداق ما كان يردده ابو العلاء المعري من انك لو اردت ان تبدل كلمة في شعر المتنبي مكان كلمة اخرى لما وجدت افضل من الكلمة التي قالها - 00:27:57
يعني يمكن ان تجد بدائل اخرى ولكنها ليست افضل مما اختاره المتنبي. فاذا المتنبي يختار بعناية كلماته. هنا جنى اذا هكذا او هكذا عاود ما جنى قبل المبيت يعني قبل ان يمسي قبل ان يبيت يعني قبل ان يأتي المساء - 00:28:13
قبل ان ينقضي الليل ويطلع الصباح بنفسه كأنه يعني ايش اه فدائي استشهادي يعني قدم نفسه كبش فداء من اجل كل ما فعل. فكان فكان روحه او جسده كان قربانا لافعاله - 00:28:32
ودا ما جنى قبل المبيت بنفسه ولم يده بالجامل عكناني. الجامل هذه الجمال كثيرة نسميها جامل. اه واللعب اللبن كثير والتامر اتوقع من هذه الطريقة التي على وزن فاعل وتعني الكثرة. فالجامل الجمال والعكنان الجمال الكثيرة ايضا. يعني - 00:28:52
الجامل تعني الجمال الكثيرة والعكنان صفة للجمال الكثيرة فكأنه قال ليل اليل. اه فيصف الليل وهو شديد السواد بكلمة ايضا تفيد شدة السواد للتأكيد ومنه قوله تعالى احياء غير اموات فالاحياء غير اموات فلما قال الاحياء ثم قال غير اموات؟ للتأكيد - 00:29:13
فهذي ايش تؤكد المعنى؟ اه وتنفي اي اه تبادر اه اه اه يعني للذهن بغير ذلك. بغير ما اراد القائل للكلمة الاولى. هم ولم يده يعني ولم آآ آآ يجعل دية ما فعل بالجمال. قل له انت يا كفور اذا اردت ان تدي ابتدي - 00:29:36
بالجمال زي هيك زي زعماء المشيخة الشيوخ اللي همه بس يعني اه اه وجاهة دي يدفعه من الجنان. قال لا. دفع الدية من نفسه وهذا كما قلت اما انه راض يقول انه استشهادي - 00:29:59
وانه قدم نفسه قربانا وهذا ايضا فيه يعني ايش آآ تعظيم انه احيانا انت تقدم كل شيء لكن ان تقدم نفسك قربانا فهذه اصعب مرحلة لان الروح عزيزة على الانسان - 00:30:17
ولا يفعلها الا اشد الناس شجاعة ودا ما جنى قبل المبيت بنفسه ولو ولم يده بالجامل عكنان ثم قال في البيت الثامن عشر اتمسك اوليته يد عاقل وتمسك في كفرانه بعنان - 00:30:35
الاستفهام استنكاري معناه الانكار والنفي والتعجب. فالمعنى هل تمسك همزة الاستفهام ما اوليته يعني ما اعطيته من النعم. يد عاقل هو انت اعطيته آآ نعما بان جعلته واليا هنا آآ على الاردن على عمان والبلقاء - 00:30:55
فهذه نعمة فامسكت آآ آآ هذه النعمة يده فهذه هي يد عاقل يقول انه عاقل فهل هذا العاقل فجأة تحول الى جاحد وناكر للجميل فقال وتمسك في كفرانه يعني في كفران ما اوليته. وكفران ما اوليته يعني كفران ما اعطيته ومعناها جحود - 00:31:19
النعمة التي اعطيته. بعنان يعني ما يمسك به من حبل او آآ يعني العنان الفرس تكون. آآ او لجام او ما شابه. يقول هل هذا الذي شكرك على ما اوليتهم من نعم حين اعطيته ولاية الاردن. تحول فجأة فصار كافرا بنعمتك جاحدا - 00:31:44

النعمة وكأنه امسكها بيد امسك النعمة بيد وامسك بذات اليد او باليد الاخرى حبل الجحود مستحيل كان يريد ان يقول مستحيل اذا هيك المعنى الذي لم يقله المتنبي وهو اكثر مما قاله يريد ان يقول اذا حدث شيء ما جعله يفعل ذلك. ليش؟ لانه عاقل - 00:32:08
فهذا العاقل لا يتحول الى مجنون فجأة. وهذا العاقل لا يتحول من يعني الشكر النعمة الى جحودها فجأة. لابد ان وكأنه يريد ان يقول لك لابد ان هناك شيئا ما فعلته معه حتى تحول الى ذاك - 00:32:32
يبدو انه رأى منك احس منك غدرا او احس منك انقلابا في يعني في النفسية او في المزاج او آآ وانا انا ايضا احس منك غدرا وانا احس انك متقلب المزاج وانا اخافك. فلربما خافك فاراد ان يؤمن نفسه - 00:32:49
فهي مدح له انه لا مستحيل ان يفعل ذلك. لكن اذا اردتها على الظاهر اه واردت ان تقول انه يهجوه فيقول من هذا العاقل الذي يعطيه شخص او يعني امير مثل كافور. هذه النعمة ثم يكفر بها. ها في الصباح ثم يكفر بها في المساء. اهذا عقل - 00:33:08
العاقل يشكر النعمة ولا يجحدها. هذا اذا اردنا ان نفهم على انها هجاء لشبيب آآ يعني مدح لكافور اه فكان يريد ان يقرع شبيبا بهذا المعنى الظاهر. اه اه كيف تفعل ذلك يا شبيب؟ اه الا ترى ان من شيم الكرام - 00:33:30
ان يوفوا آآ او ان يعطوا او يؤدوا حق شكر النعمة التي انعمت عليهم. لم تعض اليد التي امتدت اليك نقول في المثل العامي. هذا طبعا على الظهر بس على المعنى الخفي الذي قلته من قبل او في اول شرح هذا البيت - 00:33:51
اذا اتمسك ما اوليته يد عاقل وتمسك في كفرانه بعنان. هم. ثم قال في البيت التاسع عشر اكمالا لهذه الفكرة اركب ما اركبته من كرامة ويركب للعصيان ظهر حصان لا يمكن ان يركب ظهر الكرامة - 00:34:10
يعني ظهر الولاء لك كونه عاملا لك. يعني هو كانت الاردن تابعة للاخشيديين. تخيلوا الشام كلها تقريبا فلسطين سوريا اجزاء كبيرة سيف الدولة مسكين كان ماخذ جزء من سوريا. كافور الاخشيدي ودولة الاخشيديين كانت ممتدة. والناس اللي جنوبا للسودان وممكن كمان اخذت غربا - 00:34:28
جزءا ما واخذت جزء من من بلاد الحجاز كانت ممتدة الدولة. آآ فيقول آآ آآ انت اوليته نعمة الولاية على الاردن اه فيركب ما اركبته من كرامة. الكرامة انك جعلت ولي الاردن ويركب للعصيان فيعصيك ويتمرد عليك وينقلب ضدك - 00:34:52
يثور عليك ظهر حصاني يعني كناية على انه ركب الحرب. لانه الحصان اداة من ادوات الحرب يركبه المقاتل من اجل ان يقاتل عدوه فيقول لا يمكن ان يكون ذلك قد حدث. لابد انه شعر بخيانتك فاراد ان يبادر الى - 00:35:12
عليك او محاولة انتزاع الدولة منك قبل ان تغدر به. لكن هذا المعنى الذي ربما اراده المتنبي من المعنى الغير الظاهر. اما المعنى الظاهر فيقول اي انسان عاقل يفعل فعلتك يا شبيب. لقد اعطاك فركبت اه اه - 00:35:32
حصان الكرامة آآ والولاء لكافور في الصباح ثم ركبت حصان الحرب والنقمة والثورة عليه في المساء فلما تفعل ذلك يا شبيب كانه يريد هذا الظاهر قلنا لكن هناك معاني خفية. انتم لاحظتم الابيات كلها تفهم ظاهرا على معنى - 00:35:52
بمعنى ما وتفهم باطنة على معنى مناقض. لو كان معنى اخر لقلنا ان الشعر اذا اذا تعددت معانيه وكان حمال اوجه فهو شعر جيد واذا اختلف فيه الناس فيما يستنبطون فيه من معان فهو شعر جيد. اما ان يحمل الشعر البيت الواحد ها او كل - 00:36:13
كل بيت في هذه القصيدة يحمل معنيين وهذان المعنيان آآ آآ متناقضان فتلك قدرة عبقرية لم ارى شاعرا استطاعها على مر العصور مثل المتنبي والفت كتب احدى الكتب رسالة في قلب كافوريات اي في جعلها في المعنى الاخر. قلبي كافوريات المتنبي. فما سمعنا بقلب اي نوع من الشعر - 00:36:36
عند شاعر اخر قد يعرف البيت والبيتان بان فيهما معنيان متناقضان تفهمه هكذا وتفهم هكذا اذا وقفت على ضفتي هذا النهر كما آآ يعني اسلفنا. ولكن ان تكون القصيدة كلها كذلك ان تكون قصائد عند المتنبي كذلك من ضمن هذه - 00:37:02
مصادر لقلب كافورية القصيدة البائية التي مطلعها اغالب فيك الشوق والشوق اغلب واعجب من ذا الوصل او اعجب ذا الهجر والوصل اعجب اما تغلط الايام في بان ترى ثنائي او او بعيدا تقرب. مم. مم. او بغيضا تقرب. مم - 00:37:22
اذا بهذا البيت تنتهي هذه الحلقة القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الثالثة بعد المئة الخامسة هي ذلك الحين اترككم

في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:37:45